**المحاضرة 8 : المنهج الوصفي**

**تمهيد:** يهدف الى جمع البيانات الخاصة بظاهرة معينة من اجل تفسيرها بالاعتماد على تحليل البيانات ، ويجب ان تصنف هذه البيانات و ان تحلل بدقة و بناء على دلك يمكن التوصل الى نتائج و تعميمها على المجتمع الأصلي .

**مفهوم البحث الوصفي:**

هو اجراء من اجل الحصول على حقائق و بيانات مع تفسير لكيفية ارتباط هذه البيانات بمشكلة الدراسة ،و يستخدم المنهج الوصفي في ظل وجود معرفة مسبقة و معلومات كافية حول الظاهرة موضع الدراسة، ويرتقي المنهج الوصفي لمرتبة الأسلوب العلمي لان فيه تحليل و تفسير للظاهرة و عمق في النتائج و هذا يساعد في التوصل الى قانون علمي او نظرية.

**اهداف البحث الوصفي**:

-عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها .

-كشف الخلفية النظرية لموضوعات البحوث و تمهيد الطريق امام اجراء العديد منها .

-جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة لاستخلاص دلالاتها مما يفيد في وضع تصميمات عن الظواهر محل الدراسة.

**خصائص البحث الوصفي :**

-انها دراسات لا تجريبية ، لأنها تتعامل مع العلاقات بين المتغيرات غير المعالجة في الأوضاع الطبيعية .

-تستخدم دائما الطرق العشوائية و بالتالي يمكن تقدير الخطأ عند استنتاج الخصائص المميزة للقطاع من الملاحظات التي تجري على العينات .

-انها تتضمن صياغة الفروض و اختبارها .

- توصف المتغيرات و الاجراءات بدقة و بالتالي يمكن تكرار الدراسة بواسطة باحثين اخرين .

**أنواع البحوث الوصفية :**

1-الدراسات المسحية

2-دراسة الحالة

3-الدراسات المقارنة

4-الدراسات الارتباطية

**مزايا وعيوب المنهج الوصفي :**

**1-المزايا:**

**-**إعطاء معلومات حقيقية تساعد في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

-النطاق الواسع لاستخدامات المنهج الوصفي .

-يقدم المنهج الوصفي توضيحا للعلاقات بين الظواهر.

-يتناول الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التاثي على مسارها .

**2-العيوب:**

-قد يستند على معلومات مشوهة.

-هناك احتمال تحيز الباحث لآرائه و معتقداته .

-عدم الفهم الجيد للمساعدين لأهداف البحث .

-صعوبة اثبات الفروض لأنها تتم عن طريق الملاحظة وجمع البيانات المؤيدة و المعارضة للفروض دون استخدام التجربة في اثبات هذه الفروض .